

الأغاني

أخبار إسماعيل بن الهربذ .

إسماعيل بن الهربذ مكي مولى لآل الزبير بن العوام وقيل بل هو مولى بني كنانة أدرك آخر أيام بني أمية وغنى للوليد بن يزيد وعمر إلى آخر أيام الرشيد .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه عن عبد الله بن أبي سعد عن محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي عن أبيه إن إسماعيل بن الهربذ قدم على الرشيد من مكة فدخل إليه وعنده ابن جامع وإبراهيم وابنه إسحاق وفليح وغيرهم والرشيد يومئذ خاثر به خمار شديد فغنى ابن جامع ثم فليح ثم إبراهيم ثم إسحاق فما حركه أحد منهم ولا أطربه فاندفع ابن الهربذ يغني فعجبوا من إقدامه في تلك الحال على الرشيد فغنى .

صوت .

(يا راكبَ العيس التي ... وفدت من البلد الحرّامِ) .

(قُلْ للإمام ابن الإمام ... أخي الإمام أبي الإمام) .

(زين البريّة إذ بدا ... فيهم كمصباح الظلام) .

(جعل الإلهُ الهرّ برّذيّ ... فِداك من بين الأنام)